

لسان العرب

(صدد) الصَّدُّ الإِعْرَاضُ وَالصُّدُوفُ صَدٌّ عَنْهُ يَصِدُّ وَيَصُدُّ صَدًّا وَصُدُّودًا
أَعْرَضَ وَرَجَلَ صَادٌّ مِنْ قَوْمِ صُدِّدَا وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَوَادٍ وَصُدِّدَادٍ أَيْضًا
قَالَ الْقَطَامِيُّ أَبُومَارْهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةً وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ
صُدِّدَادٍ .

(* قوله « وقد أراهن عنهم » المشهور عنى) .

ويقال صدّه عن الأمر يصدّه صدًّا منعهُ وصرفه عنه قال D وصدّها ما كانت تعبد
من دون D يقال عن الإيمان العادة التي كانت عليها لأنها نشأت ولم تعرف إلا قوماً
يعبدون الشمس فصددتها العادة وهي عاداتها بقوله إنها كانت من قوم كافرين المعنى
صدّها كونها من قوم كافرين عن الإيمان وفي الحديث فلا يصدّ نكّم ذلك وصعدّه عنه
وأصدّه صرفه وفي التنزيل فصددّهم عن السبيل وقال امرؤ القيس أصدّدني شاصّ ذي
القرن نعين حتى تولى عارض الملك الهمام وصدّدده كاصدده وأنشد الفراء
لذي الرمة أناساً أصدّدوا الناس بالسيف عنهم صدّود السواقى عن أنوف
الحوائم وهذا البيت أنشده الجوهري وغيره على هذا النص قال ابن بري وصاب إنشاده
صدّود السواقى عن روس المخرم والسواقى مجاري الماء والمخرم منقطع طع
أنف الجبل يقول صدّوت الناس عنهم بالسيف كما صدّت هذه الأناهار عن المخرم
فلم تستطع أن ترتفع إليها وحكى اللحياني لا صدّد عن ذلك قال والتأويل حقا أنت
فعلات ذاك وصدّد يصدّد صدًّا استغرب ضحكاً ولما ضحرب ابن مريم مثلاً
إذا قومك منه يصدّون وقرئ ويصدّون ويصدّون ويصدّون ويصدّون كما
قدّ منا ويصدّون ويعرضون وإعلم الأزهري تقول صدّد يصدّد ويصدّد مثل شدّد
يشدّد ويشدّد والاختيار يصدّدون بالكسر وهي قراءة ابن عباس وفسره يصدّون
ويصدّون وقال الليث إذا قومك منه يصدّون أي يضحكون قال الأزهري وعلى قول ابن
عباس في تفسيره العمل قال أبو منصور يقال ثدّدت فلاناً عن أمره أصدّدّه صدًّا
فصدّد يصدّد يستوي فيه لفظ الواقع واللازم فإذا كان المعنى يصدّج ويصدّج
فالوجه الجيد صدّد يصدّد مثل صدّج يصدّج ومنه قوله D وما كان صلاتهم عند البيت
إلا مكاءً وتمديديةً فالمكاء الصفير والتمددية التصفيق وقيل للتصفيق
تمديدية لأن اليدين تتصافقان فيقابل صدّق هذه صدّق الأخرى وصدّد هذه صدّد
الأخرى وهما وجهاها والصدّد الهجران ومنه فَيَصِدُّ هذا ويصدّد هذا أي يعرض

بوجهه عنه ابن سيده التصدية التّصْفِيقُ والصّوّتُ على تحويل التضعيف قال ونظيره
 قَمَّيْتُ أَظْفَارِي فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ وَقَدْ عَمِلَ فِيهِ سَبِيوِيهِ بَابًا وَقَدْ ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ
 وَأَبُو عَبِيدٍ أَحْرَفًا الْأَزْهَرِي يَقَالُ صَدَّيْ يُصَدِّئِي تَصَدُّيَّةً إِذَا صَفَّقَ وَأَصْلُهُ
 صَدَّ دَرِي يُصَدِّدُ فَكَثُرَتِ الدَّلَالَتُ فَقَلِبْتَ إِحْدَاهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا قَصِيْتُ أَظْفَارِي وَالْأَصْلُ
 قَصَّصْتُ أَظْفَارِي قَالَ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَبِيدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُمَا وَصَدَّ يَدُ الْجُرْحِ مَاؤُهُ
 الرِّقِيقُ الْمُخْتَلَطُ بِالدَّمِ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ الْمَدَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ يُسْقَى مِنْ صَدَّ يَدِ أَهْلِ
 النَّارِ وَهُوَ الدَّمُ وَالْقَيْحُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّدِّيقِ فِي الْكَفَنِ إِنَّمَا هُوَ
 لِلْمُهْلِ وَالصَّدَّيْدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّدِيدِ الْقَيْحُ الَّذِي كَأَنَّهُ مَاءٌ وَفِيهِ شُكْلَةٌ وَقَدْ
 أَصَدَّ الْجُرْحُ وَصَدَّ دَرِي أَي صَارَ فِيهِ الْمَدَّةُ وَالصَّدَّيْدُ فِي الْقُرْآنِ مَا يَسِيلُ مِنْ
 جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ وَقِيلَ هُوَ الْحَمِيمُ إِذَا أُغْلِيَتْ حَتَّى خَثُرَ وَصَدِيدُ الْفِضَّةِ ذَوَابَتُهَا
 عَلَى التَّشْبِيهِ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمُهْلَةُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ
 صَدَّ يَدِي يَتَجَرَّرُ عَنْهُ قَالَ الصَّدِيدُ مَا يَسِيلُ الدَّمُ الْمُخْتَلَطُ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْحِ وَفِي نَوَادِرِ
 الْأَعْرَابِ الصَّدَادُ مَا اضْطَرَبَ .

(* قوله « ما اضطرب إلخ » صوابه ما اصطدمت به المرأة وهو إلخ كتبه السيد مرتضى بهامش
 الأصل المعول عليه وهو نص القاموس) وهو السِّتْرُ ابْنُ بَزْرُخِ الصَّدُودُ مَا دَلَّكَتَهُ
 عَلَى مِرْآةٍ ثُمَّ كَحَلَّتْ بِهِ عَيْنًا وَالصَّدُّ الْجِبَلُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ
 أَنَابِغَ لَمْ تَنْدَبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوْ لَا وَكُنْتَ صُنْدِيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلًا وَالْجَمْعُ
 أَصْدَادٌ وَصُدُودٌ وَالسَّيْنُ فِيهِ لُغَةٌ وَالصَّدُّ الْمَرْتَفِعُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهُ كَالْجِبَلِ وَالسَّيْنُ فِيهِ
 أَعْلَى وَصُدَّ الْجِبَلُ نَاحِيَتَاهُ فِي مَشْعَبِيهِ وَالصَّدُّ أَنْ نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوِ الْجِبَلِ أَوِ
 الْوَادِي الْوَاحِدُ صَدُّ وَهُمَا الصَّدَفَانُ أَيْضًا وَقَالَ حَمِيدٌ تَقَلَّ لِقَالٍ قَدَحٌ بَيْنَ صَدَّيْنِ
 أَشْخَصَتْ لَهُ كَفٌّ رَامٍ وَجَهَّةٌ لَا يُرِيدُهَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْجِبَلِ صَدُّ وَسَدُّ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو يُقَالُ لِكُلِّ جِبَلٍ صَدُّ وَصُدُّ وَسَدُّ وَسُدُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّدُّ أَنْ الْجِبَلَانِ وَأَنْ نَشَدَ
 بَيْتَ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ وَقَالَ الصُّنْدِيُّ شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ وَالصَّدُّ الْجَانِبُ
 وَالصَّدُّ النَّاحِيَةُ وَالصَّدُّ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَهَذَا صَدُّ هَذَا وَبَصَدُّ هَذَا وَعَلَى صَدُّ هَذَا
 أَي قُبَيْلَتِهِ وَالصَّدُّ الْقُرْبُ وَالصَّدُّ الْقَصْدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَبِيوِيهِ هُوَ
 صَدُّكَ وَمَعْنَاهُ الْقَصْدُ قَالَ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا لِيَفْسَرَ مَعَانِيَهَا لِأَنَّهَا غَرَابٌ
 وَيُقَالُ صَدُّ السَّبِيلِ .

(* قوله « صد السبيل إلخ » عبارة الأساس صد السبيل إذا اعترض دونه مانع من عقبه أو
 غيرها فأخذت في غيره) .

إِذَا اسْتَقْبَلَكَ عَقْبَةً صَعْبَةً فَتَرَكْتَهَا وَأَخَذْتَ غَيْرَهَا قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا

رَأَيْنَ عَلَمًا مَقْوَدًا صَدَدَنَ عَن خَيْشُومِهَا وَصَدَّ ا وَقَوْلُ أَبِي الْهَيْثِمِ فَكُلُّهُ
ذَلِكَ مِنْدًا وَالْمَطِيُّ بِنَا إِلَيْكَ أَعْنَاقُهَا مِنْ وَاسِطِ صَدَدَدُ قَالَ صَدَدَدُ قَصْدُ
وَصَدَدُ الطَّرِيقِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ وَأَمَّا قَوْلُ [D] أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ
تَصَدَّدِي فَمَعْنَاهُ تَتَعَرَّضُ لَهُ وَتَمِيلُ إِلَيْهِ وَتُقْبَلُ عَلَيْهِ يُقَالُ تَصَدَّدِي فَلَانَ
يَتَصَدَّدِي إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَيْضًا تَصَدَّدَدُ يَتَصَدَّدَدُ يُقَالُ تَصَدَّدَّتْ لَهَا
أَيُّ أَفْئِدَاتٍ عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ لَمَّا رَأَيْتُ وَلَدِي فِيهِمْ مَيَّلُ إِلَى الْبُيُوتِ
وَتَصَدَّدَوُا لِلْحَجَّاجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّدَدَدِ وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَصَارَ
قُبَالَاتِكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى قَوْلِهِ D فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّدِي أَيُّ أَنْتَ تُقْبَلُ عَلَيْهِ جَعَلَهُ مِنَ
الصَّدَدَدِ وَهُوَ الْقُبَالَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ هَذِهِ الدَّارُ عَلَى صَدَدَدِ هَذِهِ أَيُّ قُبَالَاتِهَا
وَدَارِي صَدَدَدِ دَارِهِ أَيُّ قُبَالَاتِهَا نَصَبَ عَلَى الطَّرْفِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
الصَّدَدَدُ وَالصَّقَبُ الْقُرْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَنْتَ لَهُ
تَصَدَّدِي أَيُّ تَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَالصَّدَدُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ دُوَيْبَّةٌ
وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُرْذَانِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ فِي كَلَامِ قَيْسِ سَامٍ أَبُو بَرَصِ ابْنِ سَيْدِهِ
الصَّدَدُ أَبُو سَامٍ أَبُو بَرَصِ وَقِيلَ الْوَزْعُ أَنْ نَشَدَ يَعْقُوبُ مِنْدَجَرَ مِّنْ دَجَرَ
الصَّدَدُ ثُمَّ فَسَّرَهُ بِالْوَزْعِ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا الصَّدَدُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا
مَا رَأَيْتُ إِشْرَافَهُنَّ أَنْطَوَى لَهَا خَفِيٌّ كَصَدَدِ الْجَدِيرَةِ أَطْلَسُ
وَالصَّدَدِيُّ مَقْصُورٌ تَيْنٌ أَبْيَضُ الظَّاهِرُ أَكْحَلُ الجَوْفِ إِذَا أَرِيدَ تَرْبِيئُهُ فُلَاطِحُ
فِيحِيءُ كَأَنَّهُ الْفَلَاحُ وَهُوَ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَصَدَّاءُ اسْمُ بئرٍ وَقِيلَ اسْمُ
رَكِيَّةٍ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَثَلُ مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءِ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
وَأَنَّي وَتَهْ يَامِي بَزِيذَبَ كَالَّذِي يُحَاوِلُ مِنْ أَجْوَاضِ صَدَّاءِ مَشْرَبًا وَقِيلَ
لَأَبِي عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ هُوَ فَعْلَاءُ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَقَالَ نَعَمْ وَأَنْشَدَ لَضَرَّارِ بْنِ عَتَبَةَ الْعَبْشَمِيِّ
كَأَنَّيَ مِنْ وَجْدٍ بَزِيذَبَ هَائِمٌ يُخَالِسُ مِنْ أَجْوَاضِ صَدَّاءِ مَشْرَبًا يَرَى
دُونَ بَرْدِ الْمَاءِ هَوَلًا وَزَادَةَ إِذَا شَدَّ صَاحُوا قَبْلَ أَنْ يَتَحَدَّيَا وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ صَدَّاءُ بِالْهَمْزِ مِثْلُ صَدَّاءِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سَأَلْتُ عَنْهُ رَجُلًا فِي الْبَادِيَةِ فَلَمْ يَهْمَزْهُ
وَالصَّدَدُ .

(* هُوَ كَرْمَانٌ وَكِتَابٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ